

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[304] جعفر (ع) قال: ان اشد الناس بلاء، الأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمثال (1)
فالأماثل. (2990) 2 - وعنه، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابي عبد
الله (ع) قال: ان اشد الناس بلاء، الأنبياء ثم الذين يلونهم، ثم الامثل فالأماثل. اقول:
والأحاديث في ذلك كثيرة، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. باب 38 - انه ما من اهل
بيت الا وملك الموت يتصفحهم كل يوم خمس مرات (2991) 1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن
ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن _____ (1) يعنى
الأفاضل ثم الأفاضل، سمع منه (م). 2 - الكافي، 2 / 252، كتاب الايمان والكفر، باب شدة
ابتلاء المؤمن، الحديث 1. الوسائل، 3 / 362، كتاب الطهارة، الباب 77، من ابواب الدفن،
الحديث 5 (3588). الوافي، 5 / 763، الحديث 1 (2999). البحار، 67 / 200، كتاب الايمان
والفكر (؟)، باب شدة ابتلاء المؤمن، الحديث 3. في الوسائل: قال: اشد الناس بلاء. وفي
الوافي: بيان: " الأمثل " الأفضل والادنى إلى الخير. الباب 38 فيه حديثان 1 - الكافي، 3 /
136، كتاب الجنائز، باب اخراج روح المؤمن والكافر، الحديث 2. الوسائل، 4 / 158، كتاب
الصلاة، الباب 1، من ابواب المواقيت، الحديث 5 (4639). البحار، 6 / 169، كتاب العدل،
باب سكرات الموت، الحديث 44. الوافي الحجرية، 3 / 39، الجزء 13، الباب 46، باب ما جاء
في ملك الموت وقبضه الارواح. في الحجرية: وما في غيرها... مواقيت الصلاة فان كان
يواطئ... وفي نسخة (م): الهيثم بن راقد. وفي الكافي: عن ابي عبد الله (ع) قال: دخل رسول
الله (ص) على رجل من اصحابه وهو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبي فانه مؤمن،
فقال: أبشر يا محمد فاني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد اني أقبض روح ابن آدم فيجزع
اهله فأقوم في ناحية من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فوا! ما تعجلناه قبل اجله وما كان
لنا في قبضه من ذنب فان تحسبوا وتصبروا تؤجروا وان تجزعوا تأثموا وتوزروا، واعلموا أن
لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر انه ليس في شرقها ولا في غربها اهل بيت مدر ولا وبر
الا وأنا اتصفحهم في كل يوم خمس